

[851] وقوع بعض المنتسبين إلى العلم وغيرهم في الحسد

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم | صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله فذم اليهود على ما حسدوا المؤمنين على الهدى والعلم وقد يبتلى بعض المنتسبين الى العلم وغيرهم بنوع من الحسد لمن هداه الله بعلم نافع او عمل صالح - [00:00:00](#) اول الجملة نعم حين ذكر ما ذمه الله على هؤلاء. نعم. قال انه قد يبتلى من وجوه التشبه يعني. نعم نعم. قد يبتلى بعض المنتسبين الى العلم وغيرهم بنوع من - [00:00:25](#)

من الحسد لمن هداه الله بعلم نافع او عمل صالح وهو خلق مذموم مطلقا. نعم قد يكون من من هذه الامة من يتشبه باليهود والنصارى فيحسد اهل الفضل الذين اتاهم الله الفضل والعلم والعمل. نعم. فيحسداهم وهذا تشبه باليهود والنصارى الذين حسدوا - [00:00:38](#) المسلمين نعم فالشيخ يحذر من هذا نعم. قال وهو خلق مذموم مطلقا. وهو في هذا الموضع من اخلاق المغضوب عليهم. نعم وهو هذا الحسد الذي يحمل بعض الناس على على تنقص اهل الحق واهل الخير - [00:01:00](#)

والحط من قدرهم لا لشيء الا الحسد الا لفظلهم اسد الفتى ان لم ينالوا سعيه الناس اعداء له الخصوم كضرائر الحسناء قلنا لوجهها حسدا حسنا حسدا وبغيا حسدا وبغيا انه - [00:01:20](#)

ميمو فهم ففي هذه الامة من اهل الحسد من يتصف بصفة اليهود والنصارى فيحسدون اهل الخير ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله من فضله والحسد هو كما ذكرنا تمنى زوال النعمة عن المحسود - [00:01:39](#)

وهو خلق ذميم فهذا فيه التحذير من الحسد آ لاهل الايمان وان نعرف لاهل الفضل فضلهم وان لا نحسداهم على ما اتاهم الله لكن ينبغي ان نسأل الله ان يعطينا مثله - [00:02:02](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في سبيل الله ورجل اتاه الله علما فهو يعلمه ويعمل به. نعم. فيراه من يراه فيتمنى ان يكون مثله. وهذا - [00:02:20](#)

هذا فيه خير تمنى ان تكون مثل اهل الخير هذا فيه خير وتؤجر عليه تؤجر على نيتك الصالحة اما اذا تمنيت زوال النعمة فهذا هو الحسد المذموم. فالحسد على قسمين حسد مذموم وهو تمنى زوال النعمة عن - [00:02:38](#)

وحسد محمود وهو تمنى ان تكون مثل اهل الخير لتعمل بعملهم وتنال مثل اجرهم. نعم - [00:02:56](#)